



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر



Larbi Tebessi University - Tebessa, Algeria
Université Larbi Tebessi - Tebessa, Algérie

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مكاملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع : نشاط بدني رياضي تربوي

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموسومة بـ:

أفاق تدريس التربية البدنية و
الرياضية في الطور الإبتدائي من
وجهة نظر المعلمين و أولياء
التلاميذ

إشراف:

د / بوخالفة عبد القادر

إعداد الطلبة:

بوعلي نوفل

بوطارفة هيثم

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د/ناجم نبيل	أستاذ مساعد - ب-	رئيسا
د/بوخالفة عبد القادر	أستاذ محاضر - ب-	مشرفا و مقررا
أ/مقي عماد الدين	أستاذ مساعد - ب-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

الإهداء

يتقدم الطالب: بوعلي نوفل.

قال تعالى: (قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة و نور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

إلى من كلفه الله بالهبة و الوفاء.. إلى من علمني العطاء بدون إنتظار.. إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار.. أرجو أن يحفظك لنا و يديم لك الصحة و العافية و

ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم و في الغد و إلى الأبد

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان و التفاني.. إلى بسمه الحياة و مسر الوجود.

إلى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أعلى الجباب

أبي الحبيبة

إلى من ساندتني و خطت معي و يسرت لي الصعاب و التي تحملت الكثير و عانت.. ووقوفي في هذا المكان ما كان ليحدث لولا تشجيعها المستمر لي.

زوجتي العزيزة

إلى زهرتي و فلذت كبدي و نور حياتي ما أعيش من أجله و أسعى لتقديم كل حيي و ما عندي لها

إبنتي العزيزة أسولة*

إلى أخوتي عماد* و زوجته و إبنتيه خديجة و أمينة و سفيان و ندى

إلى أخي عبدالله الذي ساهم في إنجاز هذه المذكرة

إلى زميلي في المذكرة هيثم* و اتمنى له التوفيق

حفظهم الله و رعاهم لي

الطالب: بوطارفة هيثم

إلى من ساندتني في صلاتها و دعائها .. ومن سهرت الليالي تنير دربي.. إلى من تشاركني أفراحي و أمانتي.. إلى نبع العطف و الحنان.. إلى أجمل إبتسامة في حياتي.. إلى أروع من في الوجود .

أمي الغالية

إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها المعرفة إلى من سعى إلى فرحي و نجاحي إلى أعز و أعظم رجل في الكون.

أبي العزيز

إلى بنت أختي العزيزة العينين اللتان أستمد منها القوة و الإستمرار أعذب ما في عمري

مرام * ميمي *

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار فعرفوا معنى الأخوة

إخوتي * حاتم سلمى رحاب شهاب *

إلى أخي عبدالله الذي ساهم في إنجاز هذه المذكرة

إلى زميلي في المذكرة * نوفل *

حفظهم الله و رعاهم لي

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي و ألهمنا الصحة والعافية خاصة
مع الجائحة المستجدة كوفيد 19 فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير للأستاذ المشرف: بوخالفة عبدالقادر على ما قدمه لنا من
توجيهات و معلومات قيمة لإثراء موضوع دراستنا في جوانبه المختلفة و كذا السادة أعضاء
لجنة المناقشة الموقرة.

شكرا جزيلا الطالبين

*بوعلي نوفل**بوطارفة هيثم*

قائمة المحتويات	
الصفحة	العناوين
أ	- الإهداء
هـ	- التشكر
و	- قائمة المحتويات
01	- مقدمة
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
05	1- إشكالية البحث
06	1-1 الإشكالية العامة
06	2-1 الإشكاليات الجزئية
06	2- فرضيات البحث
06	1-2 الفرضية العامة
07	2-2 الفرضيات الجزئية
07	3- أهداف البحث
07	1-3 أسباب إختيار الموضوع
08	4- أهمية البحث
08	1-4 الجانب العلمي
08	2-4 الجانب العملي
08	6- الخلاصة
الفصل الثاني: الخلفية النظرية و الدراسات السابقة	
14	تمهيد
15	المبحث الأول: الخلفية النظرية
15	المطلب الأول : ماهية التربية البدنية و الرياضية في الطور الإبتدائي
16	المطلب الثاني: أساسيات التربية البدنية و الرياضية
17	المطلب الثالث: ماهية التربية البدنية و الرياضية

18	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الاجراءات الميدانية للدراسة	
35	<u>المبحث الأول: منهج الدراسة</u>
35	المطلب الأول: مجتمع و عينة الدراسة
36	المطلب الثاني:أداة الدراسة
36	المطلب الثالث:تعريف الاستبيان
38	<u>المبحث الثاني: مناقشة الدراسات السابقة</u>
38	المطلب الأول : عرض و مناقشة الدراسات السابقة
39	المطلب الثاني: الإستنتاج العام
41	خاتمة
44	قائمة المصادر و المراجع

مقدمة

تتفرد التربية البدنية من بين سائر المواد الدراسية بشمول تأثيرها على العملية التربوية في المدرسة لانها تغط احتياجات التلميذ من النواحي الصحية والجسمانية فحسب ، بل لأنها تنعكس أيضا على حياته العقلية والوجدانية. هذا ما يؤكد دورها الكبير في التربية العامة وخاصة بناء الشخصية المتزنة. وهذا دليل على اهتمام الدول بالتربية البدنية في المدرسة باعتبارها حجر الزاوية في بناء الشخصية المتوازنة عقلا و بدنا، وهو ما أكدته البحوث العديدة التي أجريت في مختلف أنحاء العالم ، والتي أثبتت بصورة قاطعة تأثير التربية البدنية على النواحي الصحية والبدنية والنفسية ، وينعكس إيجابا على القدرات العقلية الأخرى بالتالي على التحصيل العلمي الذي يتلقاه التلميذ في المدرسة ، والجزائر كسائر الدول كانت سباقة منذ الاستقلال لدعم التربية البدنية و الرياضية وممارستها إلا أنه ورغم ما بذل من مجهودات في هذا الصدد- من سن القوانين التي تجبر ممارسة التربية البدنية في المؤسسات التربوية ، والإرادة السياسية التي كرست حق الطفل والتلميذ الجزائري في الممارسة وتعلم التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية منذ أوائل سنوات الاستقلال 1968/1976، ثم قانون 89/03 ، والدستور، وقوانين التربية البدنية، وحتى قانون 2004/ 04/10 ، واتفاقيات وزارات التربية الوطنية والشباب و الرياضة والتكوين المهني-لمتتبعها أية مناشير تطبيقية رغم مالها من ضرورة في التطبيق الفعلي لفلسفة كل واحد من هذه القوانين. وعلى هذا جاء الواقع منافي لما تحمله كل المناشير. لظروف اقتصادية و لظروف أخرى أمنية ، مرت بها الجزائر في مرحلة من مراحل تاريخها حتى اليوم ففي الواقع كانت التربية البدنية تكاد تكون منعدمة في المؤسسات الابتدائية، وفي هذا الطور بالذات لترقى التربية البدنية إلى تحقيق الطموحات و الآمال التي بقيت معلقة في هذه المرحلة بالذات من التعليم في الجزائر لاعتبارات كثيرة أصبح النشاط البدني في صورته التربوية الجديدة وينظمه وألوانه المتعددة ميدانا هاما من ميادين التربية البدنية وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه ، وتجعله قادرا على أن يكون حياته، وتعينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه. على الرغم من أننا على آفاق الأفق الثالثة إلا انه مازال هناك فهما خاطئا للتربية البدنية و الرياضية وأهدافها لدرجة انه يمكن القول أنها نوع من الأمية الثقافية "خطافي الفهم فالبعض من الأساتذة و المسؤولين على المدارس الابتدائية ينظرون إلى التربية البدنية على أنها نوع من:

-الحشو في الجدول الدراسي

- فترة راحة بين الدروس اليومية.

وكثيرا من الناس لا يعرفون العلاقة بين كلمة التربية كمفهوم والألعاب التي يمارسها الأطفال, ما يجب التنويه إليه هو الخلط بين التربية البدنية و الرياضية و الرياضة "sport" ولقد أصبح هذا المصطلح شائعا بين المختصين . فالتربية البدنية و الرياضية و التربية الرياضية, هي مصطلحات تعبر عن حركات الإنسان المنظمة سواء في مستواه التعليمي البسيط في المدرسة وهو ما يطلق عليها: "التربية الرياضية" في إطارها التنافسي بين الأفراد والجماعات وهذا ما يطلق عليها "الرياضة", أو في إطار التطبيق للمهارات المتعلمة في مجالتنا تحت قيادة تربوية وهذا ما يدعى بالتربية الرياضية. (صوالحي، 2017، ص2-3) .

تعد المدارس الابتدائية ميدانا خصبا لتعليم أنماط مختلفة من الأنشطة الحركية حيث أنها القاعدة الأساسية لتعلم المهارات الحركية الأساسية و تؤكد الدراسات أن المرحلة الابتدائية من أهم مراحل الإنسان ففيها تتطور قدرات الطفل و مواهبه و تكون قابلة للتأثير و التوجيه و التشكيل و تحديد اتجاهات في المستقبل و من خلال الممارسات الموجهة للمهارات و الحركات الأساسية تصنف الى ثلاث مهارات (إنتقالية- غير انتقالية - مهارات التحكم و السيطرة).

من أهم ما يجب إستغلاله في مرحلة الطفولة الحركة و النشاط البدني حيث تنمو مهارات الطفل من مشي و جري تسلق ترحلق و توازن مما يشكل اللبنة الأساسية في حياة الطفل. (قابوش، 2016، ص1)

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية البحث
- 2- فرضيات البحث
- 3- أهداف البحث
- 4- أهمية الدراسة
- 5- تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث
- 6- صعوبات البحث

• الإشكالية:

إن الأولياء يهتمون بالصحة و النمو العقلي للطفل و خصوصا تعلم اللغة دون اهتمام بالنمو الحركي والنشاط الحركي و في ظل التشريع الرياضي الجزائري مر بعدة قوانين أدت الى اهمال الرياضة المدرسية و الاهتمام بالرياضة النخبة أدى الى عدم وجود قاعدة حركي و خلل في النمو الحركي خاصة في المدارس الابتدائية وهذا الاخير يقوم بتعديل او تغيير في سلوك الفرد و ذلك بممارسته المستمرة والايجابية التي تقع فيها مجموعة من المتغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب و نظام مترابط و متكامل خاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة التي توافق سن تلاميذ الطور الابتدائي فهي تتميز بالنمو السريع للأجهزة الحركية و الحسية و الطفل يمر بسلسلة من التغيرات المختلفة. (قابوش، 2016، ص5).

تعد المدارس من أهم المؤسسات التربوية الفعالة التي تلعب دورا هاما في بناء كيان أمة من الناحية الاقتصادية و الإجتماعية والثقافية والحضارية لما تلعبه من أدوار أساسية في تنشئة وتربية الأجيال في أي مجتمع وفقا لقيمه و أهدافه يجد معلم المدرسة الابتدائية نفسه أمام تحديات كبيرة. في قيامه بواجبه التربوي والتعليمي نظرا لتعدد المهام الموكلة إليه و المسؤولية الملقاة على عاتقه، في وضع الأسس الصحيحة لمعالم الشخصية القوية والمتينة لتلميذ اليوم ورجل المستقبل، وكثيرا ما تواجهه في مهمته هذه بعض الصعوبات والعراقيل التي لا يحس بها إلا من هم في الميدان، فهو مطالب بتدريس العديد من المواد التي قد تختلف عن بعضها في الشكل والمضمون والطبيعة، إضافة إلى دوره التربوي، ومن هذه المواد التي أخذت الطابع الرسمي في البرنامج الدراسي كغيرها من المواد الأخرى، كمادة التربية البدنية والرياضية التي لا تقل أهمية عن باقي المواد باعتبار ضرورتها في تنمية جوانب هامة من شخصية التلميذ وأهميتها في الكشف و تشخيص مكامن نقص بعض العقد لدى التلاميذ والتي من شأنها تعطيل وإعاقة عملية النمو الطبيعي وفق ما تتطلبه هذه المرحلة التعليمية، ضف إلى ذلك حاجة التلاميذ الماسة للحركة و النشاط و اللعب التي لا تتحقق إلا في حصة التربية البدنية و الرياضية أين يجد التلاميذ المتعة و الإنبساط وإبراز مواهبهم وهو ما لا يتحقق في بقية المواد التي تتميز بالرتابة ومحدودية الفضاء. (قادري، 2011/2010، ص14).

من خلال البحوث والزيارات التي قام بها الباحثون لبعض المؤسسات في الطور الابتدائي، اتضح لنا الواقعين لا يقل الأول أهمية عن الآخر الا و هما سواء كان النشاط البدني الرياضي موجودا ولكن وجوده لا يتعدى الشكل أو الهيكل أو الجسم بدون روح، وهذا سواء راجع لغياب المنشآت الرياضية أو نقص المؤطرين و الأساتذة في النشاط البدني الرياضي في نظر أولياء التلاميذ، ومن جهة أخرى الغياب الكامل

للنشاط البدني الرياضي في بعض مؤسسات الطور الابتدائي وهذا راجع لعدة أسباب من الإهمال و اللامبالاة ، حيث أن النشاط البدني الرياضي لم يرتقي إلى مستوى المواد الأخرى من علوم و لغات والرياضيات، و من جهة إلى تطلعات ورغبات منتظرة منها وتلك الحيوية الكبيرة الموجودة داخل الطفل. ومراعاة لهذه الحيوية للطفل في الطور الابتدائي ويمكن من اكتشاف مواهب هذه الفئة لجميع الرياضات، بالإضافة إلى وجود بعض الرياضات التي تتطلب ممارستها في سن الطفولة وكمثال رياضة الجمباز، وهذا ما يعكس الصورة الحقيقية لمستوى الجمباز في الجزائر الذي هو بعيد كل البعد عن المستوى العالمي، وهذا ما دفع إلى البحث بكيفية أهداف و أوسع في سر هذا الغياب الشبه التام للنشاط البدني الرياضي في الطور الابتدائي. وبناء على هذه المعطيات نتناول بدراسة وتحليل هذا الموضوع انطلاقا من التساؤل العام التالي:

* ما هي أفاق تدريس التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي في نظر المعلمين و أولياء التلاميذ ؟

1- الإشكالية العامة:

ماهي أفاق تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي في نظر معلمي الطور الابتدائي و أولياء التلاميذ ؟

1-2 الإشكاليات الجزئية:

1 ماهي أفاق تدريس التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي في نظر المعلمين ؟

2 ماهي أفاق تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي في نظر أولياء التلاميذ؟

2-الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

مستقبل الحصة الرياضية يتطلب تدريس التربية البدنية و الرياضية تحت إشراف مختصين

2-2-الفرضيات الجزئية:

-للمعلمين في المدارس الابتدائية طلب تدريس التربية البدنية و الرياضية تحت إشراف مختصين

- لأولياء تلاميذ المدارس الابتدائية قبول تدريس التربية البدنية و الرياضية تحت إشراف مختصين

2-3- أهداف البحث : تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1 - إبراز أهمية المعلم المختص في النهوض بالتربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية
 - 2- توضيح مدى أهمية درس التربية البدنية و الرياضية والمعلم المختص.
 - 3 -معرفة إن كان هناك غياب كبير للأستاذ المختص والإمكانات؟
 - 4- تحسيس المسؤولين بوزارة التربية و التعليم بأهمية التربية البدنية و الرياضية في هذا الطور .
- تعتبر الدراسات السابقة أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يتناولها حيث تتميز بجميع المعطيات والاطلاع عليها وتصنيفها وتحليلها للاستفادة منها من خلال بحثنا(صوالحي ، 2017 ، ص5)
- 3-أسباب اختيار الموضوع:**

تعتبر مرحلة الدراسة الابتدائية من أهم المراحل التي يجتازها الطفل في حياته ، فقد تساهم بشكل كبير في بناء شخصيته ، و بما أن الطفل ميل إلى اللعب فهو دائما يهتم بحصة التربية البدنية و الرياضية ، من اجل الترويح عن النفس ، و إظهار قدراته البدنية ، فكان لهذه الأخيرة دور ايجابي في تكوين الشخصية السوية و المتزنة وجدانيا و فزيولوجيا ، اضافة إلى الدور الذي يلعبه المربي في تجسيد هذه الحصة ميدانيا و ذلك لأهمية هذه الحصة في توطيد العلاقة بين الطفل و المدرسة ، و نظرا لأهمية و الرياضية و ما تمتاز به من ازدياد للنشاط الحركي للطفل ، و لان الطفل في هذه المرحلة يمتاز بالنشاط و حبه للألعاب و النشاطات البدنية المختلفة ، و جب التفكير في تأطير هذه النشاطات الحركية في إطار منظم و موجه يتمثل في حصة التربية البدنية و الرياضية ، للوصول بالطفل إلى مستوى يسمح له بكشف مهاراته و قدراته الحركية و بالتالي اكتشاف المواهب الرياضية في شتى الاختصاصات. كل هذا دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع.

4-أهمية البحث:

مما لا شك فيه أن واقع ممارسة النشاط البدني الرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية يمر بظروف صعبة في المدرسة الإبتدائية، ولقد جاء هذا البحث المتواضع قصد الوصول إلى الدور الذي يلعبه في مجال الرياضة عامة، حيث تم اكتشاف بعض المشاكل التي تتخبط فيها مما يؤثر سلبا على التلاميذ لإظهار مواهبهم واكتشاف ما يملكون من قدرات لتحقيق أهدافهم ورغباتهم بشكل يناسب مرحلتهم العمرية. والتي تعتبر مرحلة حساسة في حياة الفرد، لقد اصطدمت بواقع جد حساس وهو مردود المعلم الذي يعتبر ركيزة ومثال أعلى للتلميذ الذي يعتمد عليه. حيث لا يمتلك القدرات الكافية لإدارة حصة التربية

البدنية وهذا لعدم معرفته للمنهجية العملية التعليمية، بحيث ينظر إليها كحصة ترفيهية أي لا يدرك مدى أهمية هذا المجال في تكوين التلاميذ بدنيا، و نفسيا واجتماعيا، و تنحصر أهمية البحث في جانبين هما:
 أ- الجانب العلمي: إبراز الأسلوب العلمي المتبع في كيفية معالجة مشكلة البحث المراد دراستها والوصول إلى أهم النتائج التي تفيد عند تطبيقها في الميدان.

-إبراز لآفاق حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية

-إبراز للخبرة الميدانية لمعلمي المدارس الابتدائية.

5-مصطلحات البحث:

5-1- التدريس :

مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي معين لمساعدة الطالب في الوصول إلى أهداف تربوية محددة (www.uobabylon.edu.iq)

5-2- التربية العامة :

هي مجموعة العمليات التي بها يستطيع المجتمع أن ينقل معارفه و أهدافه المكتسبة ليحافظ على بقائه بالإضافة إلى التجدد المستمر لهذا التراث و الافراد الذين يحملونه فهي عملية نمو و ليست لها غاية للمزيد من النمو انها الحياة نفسها بنموها و تجدها

5-3- التربية البدنية:

هي وسيلة من الوسائل التربوية و التي تعتمد على التأهيل البدني للأفراد منذ مراحل عمرية صغيرة و تعرف أيضا بأنها مجموعة من التمرينات و الألعاب الرياضية ، التي يتم تطبيقها عادة خلال الطابور الصباحي في المدرسة أو أثناء الوجود في العمل و من تعريفاتها : المهارات التي يكتسبها الفرد أثناء تطبيقه لبرنامج تدريبي معين، و الذي يساهم في الوصول إلى مجموعة من الفوائد الإيجابية.

5-4- التربية الرياضية:

هي المجال الأكاديمي للدراسة، و الذي يقع عند تقاطع بين الرياضة و التعليم و كأحد الانضباط ، يهتم علم التربية الرياضية بالتعليم و التدريس و التعليم في مجال الرياضة و التربية البدنية و مجالات النشاط البدني ذات الصلة. (www.wikipedia.org) .

5-5- الطور الابتدائي: ويقصد بها مرحلة التعليم المحصورة بين مرحلة التحضيري ومرحلة المتوسط وهي التي توافق المرحلة العمرية بين 6 إلى 11 سنة

5-6- مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

يرى الاجتماعيون أن التربية البدنية و الرياضية كعملية تطبيع وتنشئة اجتماعية للأطفال و الشباب على تقليد المجتمع و ثقافته و نظامه الاجتماعي ، و في السياق تحث التربية البدنية و الرياضية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضح تماما دورها للأطفال والشباب من خلال اللعب و الألعاب الرياضية التي تحكمها معايير و قواعد و نظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية فهي صورة مصغرة لها ، و من هذه الأشكال الحركية يتم تدريب الأطفال و الشباب على قيم المجتمع و معاييرها في إطار يتسم بالحرية و الرضا و البهجة فرضا عن التلقائية و بعيدا عن التلقين و هناك مفهوم آخر للتربية البدنية و الرياضية. إذ ينظر إليها على أنها مجموعة من العمليات التي توجه بشكل خاص نحو اكتساب

التعليم بهدف الإعداد للحياة . (الخولي 2001 ، ص 29-30) .

كما ينظر إليها أنها مجموعة من القيم و المهارات و المعلومات و الاتجاهات التي يمكن أن يكتسبها برنامج التربية البدنية للأفراد لتوظيف ما تعلموه في تحسين نوعية الحياة و نحو المزيد من تكييف الإنسان مع بيئته و مجتمعه .

كما أن هناك مفهوم للتربية الذي أبرزه المفكر التربوي ديوي (DEWEY) 1962 والذي يرى أن التربية ليست مجرد إعداد للحياة إنما هي الحياة نفسها و معاشتها . و هنا تبرز معاني الخبرة التي لا يتوقف اكتسابها على سن معينة كما يبرز مفهوم التربية المستمرة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة كما عرفها أيضا تشارلز بيوتشر (bucherCharlos) بأنها "ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة هدفها الأساسي تكوين الفرد بدينا و من جميع النواحي العقلية و الوجدانية و الانفعالية و الاجتماعية وذلك خلال الممارسة الفعالة لأوجه النشاط البدني". و قد عرفها أيضا ديري شارمان : على أنها " الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان و الذي ينتج عنه اكتساب الاتجاهات السلوكية " . أما ينكسون و كوتز فقد قالوا عنها : " ذلك الجزء من التربية العامة الذي يختص بأنشطة العقوبة و التي تتضمن عمل الجهاز و ما ينتج من فرص الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط المتعلم " . (الحماحي،1999، ص 167-168)

5-7- تعريف درس التربية البدنية و الرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية «هو ذلك النشاط الحركي الذي يقدم للتلاميذ في وقت محدد له ومكان في الجدول المدرسي ويجبر التلاميذ على حضوره إلا من أعطى سبب يستوجب الإعفاء» كما أنه الوحدة الأساسية وحجر الزاوية في منهج التربية الرياضية بل الجزء الأصغر من المادة و يحمل كل خواصها .

كما أن الدرس اليومي يرمي إلى تحقيق هدف معين للوصول إلى غرض محدد من هذا المنهج وفقا للخطة السنوية الموزع إلى وحدات شهرية و أسبوعية و وحدات تدريسية يومية. وقد ذكر حسن عوض أن درس التربية الرياضية يعد وحدة صغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية وهو حجر الزاوية في كل منهاج، ويتوافق نجاح الخطة وتحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية بالمدرسة على حسن تحضير وإعداد وإخراج و تنفيذ الدرس، فالعناية بالدرس تعتبر الخطوة الأولى و المهمة لو أردنا أن نجني الفائدة المرجوة من البرنامج التنفيذي.

كما ذكرت سهام عفت، وزينب عمران درس التربية الرياضية هو السبب الأساسي لمزاولة النشاط الرياضي في المدرسة بجانب الأنشطة الرياضية الأخرى سواء النشاط الداخلي أو الخارجي . (أبو مرجة، 2002 ، ص20-21).

إن الحصة هي «الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية و التعليم في المدرسة ، وحصة التربية الرياضية هي أيضا الشكل الأساسي لمزاولة الرياضة في المدرسة ذلك بجانب الأشكال التنظيمية الأخرى التي يزاول فيها التلاميذ الرياضة مثل الأعياد و الدورات الرياضية ... الخ. أما الحصة فيمكن أن تميزها بعدة خصائص فهي محددة زمنيا طبقا لقانون المدرسة و هي غالبا 45 دقيقة، كما أنها جزء من وحدة متكاملة و هي المنهاج الذي تؤدي فيه الحصة وظيفة هامة. (نيلي، 2004، ص6)

الفصل الثاني: الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

المبحث الأول: الخلفية النظرية

المطلب الأول : ماهية التربية البدنية و الرياضية في الطور الإبتدائي

المطلب الثاني :أساسيات التربية البدنية و الرياضية

المطلب الثالث: ماهية التربية البدنية و الرياضية

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المبحث الأول :

-التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

لقد أعطيت عدة تصورات للتربية البدنية و الرياضية فالبعض يعطيها مفهوم مثل التمرينات، الالعاب ، وقت فراغ ، وقت للترويح ، المسابقات الرياضية لكن هذه التصورات و المفاهيم تعبر عن أطروحة وأشكال الحركة المنظمة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية. فذكرت "لومبكين" في تعريفها للتربية البدنية: "هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية و العقلية و الإجتماعية واللياقة من خلال: الناحية البدنية والعقلية و الانفعالية وذلك عن طريق النشاط البدني بغرض تحقيق هذه الأغراض (خطاب ، د.س، ص2).

2- أغراض درس التربية البدنية والرياضية:

2-1 اللياقة البدنية: وهي تشكل أساسا للتربية البدنية والرياضية وتؤهل الفرد للاشتراك في الأنشطة البدنية المختلفة وأيضا للتأهيل للحياة الكاملة، وهي تعتمد في النشاط البدني . كما يقول " تشارلز بيوتشر" إن التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الاثق تطويرها على مرحلة النمو للفرد والقدرات.

2-2- الأغراض الحركية:

- تنمية و تقوية أجهزة الجسم المختلفة.
- تنمية القوام السليم و حماية الجسم من التشوهات.
- تنمية المهارات الحركية الاساسية (المشي، الجري، الحجل، التسلق، التعلق، الرفع، الدفع).

2-3- الأغراض الوجدانية :

- إكساب المهارات الاجتماعية التي تعد الطفل للتكيف الاجتماعي
- إتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن نفسه و الابتكار لينمو نموا نفسيا طبيعيا
- إكساب العادات الصحية السليمة (بن عصمان، 2008، د.ص).

2-4- الأغراض المعرفية:

- تعويد الطفل على اتباع قواعد الأمان و السلامة.
- تنمية الفهم الحركي.
- تحليل و دراسة فهم مفردات العمل الحركي .
- إدراك العناصر الاساسية للحركة (الوعي بالفراغ ، بالجسم ، بالاتجاه)
- الوعي بالإجهاد البدني.
- إدراك العلاقة مع الأدوات و الأجهزة.
- تحقق هذه الأغراض على التوالي من سنة إلى أخرى لذلك يختلف حجمها و نموها من ناحية الكم مع اتفاقها في الجوهر مع مراعات خصائص نمو و حاجات كل مرحل سنوية.

3- الإتجاهات: ويهدف إلى:

- إدراك أهمية النشاط الرياضي كوسيلة نافعة لشغل أوقات الفراغ، و الإستمتاع به للتخلص من التعب الناجم عن تنمية الفهم الواعي.
- العمل و إدراك أهمية النشاط الرياضي كعلاج لكثير من مشاكل العصر الحديث وقيمة الرياضة كرسالة سلام بين الشعوب. (الحماحي، 1999، ص 22-23)

4 - الجوانب النفسية: ومن أهمها:

- زيادة دافعية التلاميذ نحو الممارسة الرياضية.
- تنمية روح الكفاح وعدم اليأس مهما كانت المواقف والنتائج.
- العناد على النفس وتحمل المسؤولية.
- ضبط الإنفعالات والتمسك بالروح الرياضية وعدم الخروج عن إطارها.
- التنافس الشريف من أجل الفوز دون إلحاق الضرر بالمنافس.
- اكتساب الصفات الإرادية مثل التعاون، الإيثار، الشجاعة، التواضع، الكفاح، الجرأة، التسامح، الصداقة.فإذا تمكن المعلم من تحقيق هذه النقاط عمليا من خلال الاختيار الصحيح لطرق التدريس يكون قد حقق تنمية عوامل الطموح الإيجابي. (قادري ، 2010/2011، ص15).

5- الجوانب الإجتماعية :

ومن هذه الصفات:

- التعاون مع الآخرين
- احترام مشاعر الآخرين
- تقدير ظروف الغير
- اكتساب مهارات يمكن توظيفها في حياتهم اليومية وفي أوقات فراغهم .
- اكتساب التلاميذ أصول ومبادئ التعامل مع الغير.
- التكيف مع ظروف الحياة ومشاكلها .
- التدريب على القيادة - احترام القانون والنظام .
- المساهمة في الخدمات التطوعية للمجتمع من خلال النشاط الرياضي.

كل هذه الأغراض السابق ذكرها يجب على المعلم أن يحققها ويحرص على غرسها في نفوس التلاميذ حتى يمكن الحكم عليه أنه ساهم بقسط وافر في وضع أسس متينة لشخصية الطفل من خلال التنمية الشاملة لمختلف جوانبه. (المتولي، 2006، ص102-106).

6- ماهية التربية البدنية والرياضية:

إن تدريس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بمراحلهم المختلفة هو موضوع شيق يساعد على تنمية روح المنافسة، هو عبارة عن وقت يتم فيه التفاعل بين التلاميذ والمدرس من خلال المتعة و هي عملية اكتشاف واللعب، حيث تكون الدروس ممتعة ويشعر بها التلميذ بأن يقضي أوقات سعيدة له وللمعلم

7- آراء واتجاهات المربين في مجال التربية البدنية في العصر الحديث:

إن المربين الذين ساهموا في تطوير التربية البدنية في العصر الحديث أكثر من أن نستطيع أن نتحدث عنهم جميعا أو حتى دراسة أعمال و انجازات كلمنهم بطريقة مستفيضة،وسنتناول فيما يلي بعض آراء هؤلاء المربين الذين ساهموا في تطوير الفكر حول التربية البدنية والرياضية خلال القرون من السابع عشر إلى العشرين.

- جوتسموتس(1759-1839) Muths Guts :

كان من المربين الألمان الذين اهتموا بالتربية البدنية وبدورها في تنمية الفرد، كما أشار إلى العلاقة الوثيقة التي تربط بينها وبين التربية الوطنية، وكان مدركا تماما بأن ألمانيا لن تنال حريتها و استقلالها إلا من خلال تربية أبنائها تربية متوازنة بين الجسم والعقل والروح. وكان جوتسموتس متبنيا آراء أفلاطون في تربية الفرد كما كان مهتما بالتدريبات البدنية اليونانية القديمة وذلك لدورها الهام في تنمية اللياقة البدنية ولدورها في إعداد الفرد من الناحية القتالية للدفاع عن البلاد.

يرى موتس أن الثقافة ما هي إلا وحدة مكونة من الثقافة البدنية وأن التمرينات البدنية تتبع من فلسفة الطبيعة والثقافة الروحية أو الثقافة العقلية وذلك وفقا لمفاهيمه ومن القيم الإنسانية وأرائه التربوية. ولذا كان مهتما بالتمرينات البدنية ويفضل أن يؤديها الفرد في الهواء الطلق بدلا من تأديتها في القاعات المغطاء ولقد اشتملت تمرينات موتس على الجري، الرمي، التوازن، التسلق، الرفع، والحمل، ومن أهم مؤلفاته نجد كتابه: التمرينات للشباب حيث عرض من خلالهما بعض أرائه وأفكاره في التربية ففي كتابه: (التمرينات للشباب 1793) انتقد موتس طرق التربية في عصره، ونوه بأن التربية من خلال البدن تعد من أفضل الطرق لتنمية اللياقة البدنية للشباب وتحسين مستواهم الصحي وتنميتهم من الجانب العقلي والجانب الأخلاقي. إذ كان يرى أنه يجب الاهتمام بالنمو البدني والعقلي للفرد والموازنة بينهما باعتبار أن تمتع الجسم بصحة جيدة يساعد على منح السعادة للروح وكذلك الشجاعة وقوة الإرادة. كما أوضح العلاقة بين التربية البدنية والتربية الوطنية وكذلك أشار إلى أهم التمرينات البدنية و الأجهزة و الأدوات التي تسهم في تنمية الفرد بدنيا كما تناول في (1796) الوظيفة التربوية للألعاب مؤكدا على أهميتها في تربية الفرد فقد كان يهتم بألعاب الكرة والكريكت والمصارعة لاستثمار أوقات الفراغ. وقد ارتبط اسم جوتسموتس بمعهد سنفبثال التربوي حيث عمل به معلما للتربية البدنية لمدة 50 عاما (الحماحي، 1999، ص168-169).

- بيير هنري لنج (1776-1839) Ling Henrik Per :

يعد المؤسس لحركة التمرينات البدنية المرتبطة بالأسس العلمية في السويد، ويعزو المؤرخون لتاريخ التربية البدنية أن سبب اهتمام لنج بالتمرينات البدنية إنما يرجع إلى إصابة قد لحقت بالذراع اليمنى له وأنه قد طرأ عليها تحسن نتيجة لممارسته لرياضة المبارزة Escrime وذلك أثناء وجوده بكوبنهاجن بالدانمارك، مما أثار اهتمامه ليدرس أثر ممارسة التمرينات على جسم الإنسان، كما اهتم بالتمرينات الطبية (Gymnastics Medical)

- فريديك لودفيج يان (1778-1852) Jahn Ludwig Friedrich :

لم تكن التربية البدنية ضمن المناهج الدراسية في ألمانيا وذلك قبل عام 1806 إلا في عدد من المدارس التجريبية والتي يشرف عليها مربون أمثال بيسداووجوتسموتس إلا أن أصبحت ذات دور هام في الحياة القومية لألمانيا وذلك في عهد فريدريك، كما زاد إقبال الأفراد في عهده أيضا على ممارسة التمرينات البدنية. فقد استطاع فريدريك أن يصبغ التربية البدنية بالروح القومية، كما نادى بأهمية ممارسة الشباب للتمرينات البدنية لما لها من أهمية ودور فعال في العملية التربوية حيث يمكن من خلالها تحقيق توازن في تنمية شخصية الفرد، إذ يرى انه طالما الإنسان جسد فإن من واجبه الاهتمام به ورعايته، كما يجب عليه أن ينمي عقله، وأن للتمرينات دورا حيويا في هذه العملية التربوية.

عمل فريدريك لودفيج يان بالتدريس في مدرسة (school Boys s'Plamann) لهدف إسهامه في إعداد جيل من الشباب يتميز بقوة البنية وبالتمتع بالصحة وذلك من خلال ممارسته لأوجه النشاط البدني ولذا قام بإعداد أول ساحة للعب وللتدريب خارج مدينة برلين وذلك اعتمد نشاطه في هذه الساحة على أوجه النشاط التالية: الجري، الوثب، القفز، التوازن، التسلق.

وكانت طريقة فريدريك في ممارسة تلك الأوجه من النشاط البدني تعتمد على ما يلي:

-المشي لمسافات طويلة وبحيوية ونشاط في العديد من طرق المشي المختلفة.

-العدو والجري لمسافات طويلة، وكذلك الجري المتعرج، والجري إلى الوراء.

-الوثب الطويل والوثب العالي والرمي.

بالرغم من اهتمام فريدريك بالتربية البدنية يعد من الوسائل التربوية الهامة لنمو الأطفال وتطورهم و لإعداد جيل من الشباب قادر على تحرير ألمانيا، إلا أن الكثير من المربين لم يؤيدوا طريقتهم باعتبارها طريقة شكلية وغير مشوقة ومرهقة للأطفال إلى جانب عدم اعتمادها على علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء ولخلوها من برامج لنشاط السيدات. إلا أنه قد حقق نجاحا باهرا في إقبال الشباب على برامج نشاطه، حيث تشير الإحصائيات إلى زيادة عدد جمعيات الجمباز من 1500 جمعية وذلك عام 1870 إلى 10000 جمعية في عام 1920 بالرغم من وفاته في عام 1852 (الحماحي، 1999، ص 154-175).

- أدولف سبيس (1810-1858) Spiess Adolph :

هو المؤسس لمدرسة التمرينات في ألمانيا (Gymnastics) (إذ كان يرى أن التمرينات البدنية تعد من أهم الوسائل التربوية لبناء شخصية الأفراد، وأنها ليست عملية ذات أبعاد سياسية كما كان يعتقد فريدريك لودفيج يان، ففي رأيه أن التمرينات البدنية يجب أن تكون إحدى وسائل التربية في المدارس وذلك لتنمية

جسم التلاميذ، كما يجب أن تحظى بنفس الاهتمام الذي تحظى به الوسائل التربوية الأخرى والتي تستخدم لتدريب العقل كما يجب أن تعلم تلك التمرينات للأطفال منذ الصغر. كما عمل سيبس على إدخال لعبة الجمباز في المدارس، وكان لكتابه (نظام الجمباز) وكتابه (دليل الجمباز للمدارس)، الفضل في إرساء أسس التربية البدنية المدرسية في ألمانيا. ولقد كان بارعا في ممارسة العديد من أوجه نشاط التربية البدنية.

8- أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

يعد درس التربية البدنية ركنا هاما في تكوين النشء، حيث يعمل على تنمية جوانب مختلفة لشخصية التلميذ، وتعلم المهارات الحركية، وكذا العادات الصحية والاجتماعية، وهو الوحدة الأساسية في منهاج التربية الرياضية المدرسية، لذا وجب أن يأخذ قسطا وافرا من الأهمية في العملية التربوية داخل المدرسة، لكن من خلال الملاحظات المتكررة في الميدان يبدو عدم الاستعمال الجيد لأساليب التدريس التي تتضمنها المناهج التربوية، ضف إلى ذلك محدودية تكوين المعلمين في الطور الابتدائي خاصة في هذا الجانب، مما ينعكس على أدائهم نحو التلاميذ، حيث يقول عباس صالح أحمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي "إن المعلم يجب أن يمتلك حصيلة جيدة من طرائق التدريس التي تتفق وطبيعة التلاميذ و الجو و الساحة و غيرها من الظروف المحيطة، بدل أن يجعل درسه فيه من الرتابة بطريقة واحدة، إذ أنه سيؤدي حتما إلى ملل التلاميذ وجمودهم وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة (السامرائي، 1991، ص17).

9- إسهام التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

تساهم ككل المواد التعليمية بقسط وافر في توفير وسائل فهم الظواهر المختلفة ومميزاتها والمادة ومكوناتها والكائنات الحية وخصائصها وذلك من حيث:

- إطلاع التلاميذ بصفة مجسدة على مفهوم الجهد بمعناه الواسع، وعلى توافق وتناسق الحركات وعلاقتها بالمرود كما وكيفا من خلال النشاطات البدنية والرياضية.

- إدراك مدى تأثير النشاطات البدنية على الجسم بصفة عامة و الأجهزة الحيوية بصفة خاصة والتغيرات التي تحدث من جراء هذه الممارسة.

- غرس قيم التربية الصحية لدى التلاميذ بالتعود على نظافة الجسم والملبس الوسط الذي يعيش فيه.

- فهم كيفية استعمال واستثمار حركية أطراف الدسم وتسييرها لأداء مهارات دقيقة وفعالة لزمان أفضل مردود يتطلبه الموقف أو الوضعية.

- القيام بنشاطات تعليمية مرتبطة بمهارات خلال وضعيات تضع كل من التلميذ والمعلم أمانة حتمية التطبيق الدقيق لها، ما يولد ويطور مفهوم الصرامة في العمل و الإتقان (الحماحي ، 1999، ص28).

9- أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية:

9-1- الأهداف العامة:

هي تربية قاعدية لازمة لنمو الطفل في جميع مراحلها بأبعادها الفكرية والنفسية و الاجتماعية والحسية الحركية وتمنح الصحة المتمثلة في تنمية عوامل التنفيذ (المداومة، المقاومة، السرعة، المرونة، القوة والدقة) الضرورية للفرد الفاعل كما تساهم بقدر كبير في تنمية وتطوير الجانب المهاري بكل أبعاده (التحكم، الإدراك، التوازن، الاستجابات الصحيحة) .. وكذا تكوين وبلورة معالم الشخصية المستقبلية للطفل بجانبها الذاتي(الفردى) و الاجتماعي ويمكن إسهامها في ما يلي:

- 1 -تسهيل النمو الحركي من خلال تطوير التحكم في الجسم وعمل الأطراف ومدى تكاملها.
- 2 -اكتشافه لجسمه وأجهزته الحيوية ووظائفه وتأثير المجهود عليها من جهة ومدى مقاومتها للتعب الناجم عن هذا المجهود من جهة أخرى.

9-2- الأهداف الخاصة:

- الجانب المعرفي:

ويهتم أساسا بالإنجاز (الأداء) العقلي الذي يتعلق باسترجاع المعلومات والعمل على تطوير القدرات والمهارات العقلية والمعرفية.

- جانب الحس حركي:

يوضح سينجر(1972) Singer أن من أهم ما يميز المجال الحس حركي هو أن الاستجابات البدنية وهو مجال يركز على الحركات البدنية وكيفية التحكم فيها وتوجيهها

- الجانب الوجداني الاجتماعي:

تعد أغراض النمو النفسي و الاجتماعي من الأغراض المهمة في مجال التربية الرياضية المدرسية كونها تستهدف العديد من الخصائص والصفات كالتعاون، القيادة، الأمانة، الفطنة، حسن المعاملة، الطاعة واحترام القواعد والقوانين، السلطة والمسؤولية وغيرها، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية يمكن تنمية القدرات الأساسية التالية:

- 1 - معرفة الذات.
- 2 - الاندماج داخل الفريق وتحمل المسؤولية خلال المنافسة.
- 3 - الاندماج بفعالية في النشاط وحياة المجموعة، (رضوان، د.س، ص 32-37).

إن في هذا الجانب يكون العمل على تطوير وتحسين الجانب الانفعالي للتلميذ من حيث الوعي و الانتباه والدافعية ومفهوم الذات والرضا والطموح والتسامح والميول والقيم وغيرها وتشير لومبكين 1994 Lumpkin.A أن الأغراض الانفعالية في المجال الرياضي تستهدف تطوير الاتجاهات والتقدير والقيم وتبين أن هذا المجال يتكون من كل من البعدين الاجتماعي و الانفعالي وقد حددت أغراض كل من البعدين كالتالي:

أولاً - البعد الاجتماعي ويشمل:

- 1 - الثقة بالنفس.
- 2 - الانتماء.
- 3 - الأحكام القيمة.
- 4 - نمو الشخصية.
- 5 - مهارات الاتصال.
- 6 - اللعب النظيف.

ثانياً - البعد الانفعالي ويشمل:

- 1 - التحكم في الذات (السيطرة على الذات).
- 2 - التعبير عن الذات.
- 3 - خفض التوتر.

4 -تعلم كيفية التصرف عند الفوز والهزيمة.

5 -الانضباط الذاتي.

طبيعة التربية البدنية والرياضية: لا يزال لحد الآن بعض الناس لا يؤمنون بالتربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي أو كمهنة أو كبرنامج لنشاطات متعددة ومختلفة وهذا يلقي عبئا كبيرا ومسؤولية على المشرفين على هذا الاختصاص، كون التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على تلاميذ المدارس فقط والمفروض أن الرياضة للجميع حيث نضجت الفكرة وأصبحت حقيقة لدى جزء كبير من المجتمعات حيث أصبح الفرد ملزما بممارسة النشاط البدني للترويح والمحافظة على لياقته البدنية خاصة في مجتمعات لا تخلو من الضغوطات النفسية الناجمة عن تغير أسلوب الحياة العصرية المتميزة بقلّة النشاط والحركة كون الآلة حلت محل الإنسان في كل الميادين تقريبا مما يجعله في معظم وقته في حالة راحة.

-التربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي: يسعى كل فرع من فروع المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية ، والتربية البدنية والرياضية تهتم ببحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان التي أخذت في الاتساع والتطور و انقسمت إلى عدة مباحث وعلوم كعلم وظائف الأعضاء (الفيزيولوجيا)، وعلم النفس الرياضي، وعلم الاجتماع الرياضي، والميكانيكا الحيوية (بيوميكانيك)، وفلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية، كما لها أيضا مباحث فنية وتربوية تدرس بالوسط التربوي، كطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ومناهج التربية البدنية والرياضية(بن قناب، 2006، ص39).

التربية البدنية والرياضية كمهنة:

تعتمد المهنة على بنية المعرفة وعلومها ومباحتها، وفنونها لتقدم أرفع مستوى من الفن من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني، فبعدما كانت تقتصر فقط على التعليم تفرعت إلى عديد الفروع منها: التدريب الرياضي، الإدارة الرياضية، التأهيل الرياضي، النشاط الرياضي الترويحي ، النشاط الرياضي المكيف، ويفضل تضافر الجهود نشأت العديد من الرابطات والجمعيات حفاظا على هذا التخصص من الطفيليين و الدخلاء الغير مؤهلين للقيام بهذه المهنة. (الخولي، 2002، ص17).

التربية البدنية والرياضية كبرنامج:

وهو المنظور الأقدم الذي ارتبط بالتربية البدنية منذ القدم ومازال يعبر عن الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ بالاشتراك في أنشطة رياضية منتقاة بعناية ويتسلسل منطقي وعلمي وذلك وفقا للمراحل العمرية عبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية عبر مختلف أوجه النشاط الممارس مثل: الجمباز، السباحة، ألعاب القوى، و الرياضات الجماعية.

وتدرس نشاطات التربية البدنية والرياضية في الطور الأول والثاني من طرف معلمين مكونين وتخصص حصتان أسبوعيا مدة كل حصة 45 دقيقة مما يعادل 90 دقيقة أسبوعيا. وغالبا المكلف بتدريس التربية الرياضية والبدنية في الطور الابتدائي هو معلم العربية على غرار المواد الأخرى كالرياضيات ومواد الإيقاظ، وغالبا ما يستثنى معلم الفرنسية من تدريس المادة. وتعتبر وحدانية المعلم شرط أساسي في بعض الحالات وفي المدارس الكبيرة ذات الأقسام العديدة أو لظروف خاصة يمكن تكليف معلم أو معلمة لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية كمادة مستقلة عن بقية المواد وهي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تسمح بتنمية التلاميذ عن طريق تعلم جيد ومفيد مبني على معارف ومعلومات أساسية علمية. كما أن للتربية البدنية والرياضية فرصة لاكتشاف قدرة الجسم وما يستطيع أن يقوم به وكيف يمكن أن يكسبه المهارات المختلفة، و تلعب دورا في ترسيخ فكرة تطبيق القوانين المنظمة واحترامها وبصفة عامة يمكن تلخيص ذلك في المستويات التي قدمها بلوم سنة 1956 وهي: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقييم. كما حددت أيضا "أنجيال لومبكن 1994 مستويين كبيرين لأغراض المعرفية في المجال الرياضي هما:

أولا: أغراض تذكر المعلومات و تشمل الموضوعات التالية:

-وظائف الجسم - الصحة - عمليات النمو والتطور - التعلم الحركي.

ثانيا: أغراض الفهم وتشمل الموضوعات التالية:

-قوانين وقواعد الأنشطة الرياضية -المهارات- الإستراتيجيات وخطط اللعب.(بن قناب، 2006، ص27).

-التأثيرات السلبية على الأطفال الذين لا يمارسون الرياضة:

إن الأمراض الناتجة عن جميع الأمراض المعدية تعادل في عددها نسبة: ممارستها، ويقول آرنولد ARND الأمراض الناتجة عن انعدام الحركة وعدم ممارسة الرياضة، وأحيانا جهلا بطبيعة مرض الطفل أو نزولا عند رغبة أهله يعفيه الطبيب عن درس الرياضة كليا، وبذلك تكوين مستقبل الطفل الذي يجب أن يبني على أسس متينة، وعند إجراء فحوصات طبية على منتسب بعض مراكز الشباب ببغداد

أدهشت نسبة العاهات التي يحملها بعض الأطفال الصغار ومعظمها ناتجة عن قلة الحركة أو عدم اختيار اللعبة المناسبة لبناء أجسامهم.

كذلك كانت نسبة ضعف جهاز القلب والدورة الدموية واصفرار الوجه كبيرة بين المنتمين لهذه المراكز وقد تم إرشاد البعض منهم وتوجيه آخرين إلى اختيار رياضة تناسبهم من ناحية العمر والقابلية الجسمية، وقد لوحظ بعد ذلك تغييرات إيجابية واضحة في صحة هؤلاء المصابين فإذا تساءلنا عن سبب هذه الظاهرة السلبية الموجودة في ازدياد عدد التلاميذ الذين لا يشاركون في درس الرياضة ويتهربون بشتى الطرق من ممارستها فالمسؤول الأول بذلك هو الطبيب بالدرجة الأولى حيث يعطي تقرير الإعفاء، ومن المعلوم أن هناك حالات نادرة جدا يجب إعفاء التلميذ منها عن حصة الرياضة، ولكن 70% من الإعفاء الذي يمنح من قبل الأطباء لا يعتمد على شيء علمي إطلاقا بل هو إرضاء لرغبة ما، وأن أكثر هذه الحالات لا تستوجب الإعفاء الكلي فالذي يصاب في جزء ما من جسمه باستطاعته أن يقوم بنشاط فحوصات خاصة على مرضى القلب والدوران يناسب حالته، وقد أجرى الدكتور راندل للذين يمارسون الرياضة كعامل مساعد للإسراع في شفائهم، كما أجرى فحوصات على بعض الشباب الذين لا يمارسون الرياضة إطلاقا ومن الظريف أنه وجد أن 15% من مرضى القلب قد تفوقوا في لياقتهم البدنية على الأصحاء الذين لا يمارسون الرياضة، وهذا دليل قاطع على أهمية الرياضة للشباب خاصة.

وهناك المسؤول الثاني ألا وهو المشرف الرياضي أو المعلم الذي أحيانا لا يهتم بخصوصيات الطفل واستعداده للعبة التي تناسبه، فغالبا ما يختار كثير من المعلمين نخبة قليلة من التلاميذ في المدرسة من ذوي المواهب ويركزون اهتمامهم عليهم فقط، وتخضع بذلك رغبات بقية التلاميذ لهذه الفئة الصغيرة وكان من الأجدر أن تكون فرصة المشاركة للجميع أما تنمية المواهب الخاصة فيجب أن تخصص لها فترة زمنية خارج أوقات الدراسة، فالمدرس الناجح يجعل الجميع يشاركون دون استثناء مراعيًا بذلك قابلية كل تلميذ وحاميا للضعيف منهم وذلك بتكليفه بالأدوار التي تناسب قدراته.

أما المسؤول الثالث فهي إدارة المدرسة ونظرتها إلى حصة الرياضة بصورة خاصة، حيث غالبا ما تعده درسا ثانويا يمكن الاستغناء عنه، ومما لا شك فيه أن هذه الوضعية ستعكس على عوامل بناء شخصية الطفل في المستقبل إرادته، وحيث أن حصة الرياضة تساعد في التخلص من الكثير من العقد بمشاركة بقية زملاء في لعبة ما أو اختيار اللعبة التي تكون منفذا لنقطة الضعف عنده.

إن إهمال درس الرياضة وعدم المشاركة الفعلية ستؤدي إلى ضعف في أجسام التلاميذ وبالتالي ضعف قابليتهم واستعدادهم لمقاومة الأمراض، وعدم الحركة ستؤدي إلى زيادة السمنة عند الأطفال التي

بدورها تؤثر تأثيراً سيئاً جداً على القلب والدورة الدموية وتزيد من الضعف الجسمي وصفرة الوجه التي تكون علامتهم المميزة عن سواهم، وهناك خطأ يلزم الكثير من الآباء الذين يكون أبنائهم ذوي بنية ضعيفة فتراهم يمنعونهم من المشاركة في حصة الرياضة خشية نقصان أوزانهم أو تعبههم وهذا صادر عن الإجهاد الخاطئ فالطفل بحركته ستزداد شهيته للطعام ويتعرض قلبه وجهاز دورانه للنشاط الذي يساعده في طرح السموم و الفضلات الكامنة في جسمه، ضف إلى ذلك العامل النفسي الذي يعاني منه الطفل عند منعه من المشاركة مع أقرانه في نشاطهم، حيث يجعله يشعر بالنقص وينعكس سلبا على تطور شخصيته في المستقبل، وهذه التأثيرات العديدة مثل السمنة وأمراض القلب والعقد النفسية كل هذه الأمور يجب أن يضعها الطبيب أو المعلم نصب عينيها. والبد من الانتقال إلى نقطة أخرى تبين لنا التمرين أو اللعبة المناسبة حسب القابلية الجسمية من جهة ومراعاة السن المناسب من جهة أخرى، حيث من الضروري إدراك هذه القابلية في مختلف مراحل النمو وعدم معاملة الطفل كصورة مصغرة للإنسان الراشد ومعاملته على هذا الأساس، إذ هناك أسس علمية يجب مراعاتها في اختيار الرياضة المناسبة آخذين بعين الاعتبار النمو في مختلف نواحي شخصية الطفل (البصري، 1976، ص175-176).

خصائص التلميذ في المدرسة الابتدائية:

-المدرسة:

تعتبر المدرسة مؤسسة تربية أقامها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته ألا وهي تنشئة الفرد التنشئة السليمة ببناء شخصيته على أسس تربية متينة، تجعل منه عضواً فعالاً في المجتمع من خلال التطور والنمو الشامل لجميع جوانب شخصيته. حيث يتضمن المفهوم الحديث للمناهج جميع الخبرات التي يجب على المدرسة أن توفرها لتلاميذها من خلال مختلف المواد الدراسية، والنشاطات التي يجب ألا تبقى ذات طابع أكاديمي بحت تعتمد على الحشو الكمي لا على الكيف.

وأصبح المفهوم الحديث لا يركز على حجم ما تقدمه المدرسة من معلومات ودروس نظرية، بل كيفية ترجمة هذه المعلومات وتجسيدها على أرض الواقع، أي تعليم التلميذ كيف يوظف ما تعلمه في المدرسة في حياته اليومية كأفعال يستفيد بها والخروج من دائرة المعلومات النظرية الجافة ولن يتم تحقيق هذه الأهداف إلا بحسب ما توفره المدرسة من ألوان نشاط مختلفة والمتنوعة والمتجددة.

تعريف المدرسة:

المدرسة مؤسسة اجتماعية، أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤوليتها في التنشئة الاجتماعية، تبعا لفلسفته ونظمه، وأهدافه. وهي متأثرة بكل ما يجري في المجتمع ومؤثرة أيضا فيه، إنها الأداة والوسيلة والمكان الذي ينتقل فيه الفرد من حال التمركز حول الذات إلى التمركز حول الجماعة، وهي الوسيلة التي يصبح بها الفرد إنسانا اجتماعيا وعضوا فاعلا في المجتمع.

والمدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفرادها تطبيعا اجتماعيا ليجعل منهم أعضاء صالحين.

وهي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى التعقيد وتراكم التراث الثقافي.

خصائص المدرسة:

تمتاز المدرسة بأنها بيئة تربوية ذات حجم كبير يتيح للطفل نيل المركز، بصورة مناسبة دون أن يحس بالضياع، ولكن قد يتعرض للقلق والضغط بها في السنوات الأولى، ثم إنها مبسطة، موسعة، صاهرة، ومصفية. وأما أن المدرسة موسعة فلأنها تعمل على توسيع أفق التلاميذ ومداركهم، وتصل حاضرهم بماضيهم، وتقدم إليهم في وقت قصير ما بلغته البشرية عبر آلاف السنين.

ونقصد بالمبسطة، أنها تبسط المواد المعرفية والمهارات المدرسية المتشابكة لتصير مناسبة لإفهام التلاميذ سائرة في ذلك من البسيط إلى المعقد، ومن القريب إلى البعيد ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المردود، وأما المهارات فتشتق فيها من البسيط الذي تصله وتعمل على غرسها في الناشئة كسلوك يعيشونه ويقومون به. (شروح، 2004، ص 75-78).

التلميذ:

يعتبر التلميذ المحور الأساسي في العملية التربوية كونه المستهدف المباشر منها، وهو المادة الخام التي منها يصنع رجل المستقبل في مختلف الميادين والتخصصات، ومن أجله أقيمت المدارس، وكون المعلم، ووضعت المناهج، وخصصت ميزانيات معتبرة لا شيء سوى لجعل هذا التلميذ المصباح الذي ينير المجتمع في المستقبل.

مميزات وخصائص التلاميذ في المرحلة الابتدائية:

لما تتميز به هذه المرحلة من خصائص ومميزات سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية فإن هذا الأمر يجعل من الضروري أن يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة كل الأنشطة تقريبا.

وأهم مميزات وخصائص هذه المرحلة (7-12) سنة هي:

- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية.
 - كثرة الحركة.
 - انخفاض التركيز وقلة التوافق.
 - ليس هناك هدف محدد للنشاط، ولكن الهدف الرئيسي الثقة والمرح والسرور.
 - وجود فروق فردية كثيرة بين التلاميذ.
 - صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة.
 - نمو الحركات بإيقاع سريع.
 - الاقتراب من مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
 - القدرة على أداء الحركات ولكن بصورها المبسطة.
 - الحركات لا تكون ثابتة وغير آلية. وذلك بوجود كثير من الحركات الزائدة بالإضافة إلى الحركات الأساسية.
 - اختلاف الجنسين لا يكون واضحا في المرحلة المدرسية الأولى والاختلاف بينهم قليل.
 - في نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات وخاصة سن 12 سنة.
 - ويذكر "ماتيف" أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي. ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين أكثر من عضلاته الدقيقة في اليدين والأصابع.
 - وفي نهاية هذه المرحلة أيضا يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي العصبي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان فيمكنه الوقوف على رجل واحدة
- كيفية التعامل مع طفل المدرسة الابتدائية:**

حتى وقت قريب جداً، لم تكن هذه المرحلة تلقى أهمية كبيرة لدى علماء النفس من حيث فهمهم لنمو الشخصية. ففي نظرية التحليل النفسي مثلاً، اعتبرت السنوات التالية لحل "عقدة أوديب" مجرد فترة تكتب فيها النزاعات الجنسية العدوانية، وتبقى نشطة فقط في اللاشعور. ولقد أطلق فرويد على هذه المرحلة "مرحلة الكمون" ولم يسند إليها في الواقع، أية إضافات ذات دلالة في تكوين الشخصية. وعلى هذا الأساس ظلت دراسة هذه المرحلة في نظر علماء النفس بشكل عام، ولمدة طويلة قليلة الجدوى في فهم النمو النفسي للفرد. إن الاهتمام بنظريات إريكسون وبياجيه في الوقت الحاضر قد غير هذه الصورة تغييراً كبيراً، إذ أدى - بالعكس - إلى تنشيط البحوث التجريبية والتفكير النظري، المتعلقة بنمو الطفل في هذه المرحلة. وتركز هاتان النظريتان اهتمامهما على النمو المعرفي ونمو مفهوم الكفاءة والنمو المتزايد لاهتمام طفلنا هذا بالعمل والانجاز ففي هذه الفترة من الحياة بناء على هاتين النظريتين، يبدأ الطفل يتعلم المهارات الأساسية للثقافة التي يعيش فيها سواء كانت هذه المهارات هي القراءة والكتابة والحساب أو الصيد أو الزراعة أو المهارات الصناعية الأولية، ويصرف الطفل في تعلم هذه المهارات جزءاً كبيراً من حياته اليومية، وكلما اكتسب قدراً أكبر من الكفاءة ومن القدرة على القيام بمهارات معينة، أصبحت صورته عن نفسه أكثر واقعية من حيث ما يمكن أن يقدمه للمجتمع الكبير، على هذا الأساس برزت قيمة هذه المرحلة باعتبارها المرحلة التي يلتزم فيها الطفل لأول مرة في حياته بتقديم شيء ما نحو وحدة اجتماعية أكثر اتساعاً من الأسرة، ومن هنا كان لشعور الطفل بالإنجاز قيمة كبيرة في نمو مفهومه عن ذاته وفي تكوين شخصيته، ولم تعد النظرة بعد إلى هذه المرحلة على أنها مجرد مرحلة كمون أو ركود عاطفي (اسماعيل، 1989، ص19).

المبحث الثاني:

دراسة اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية والاعدادية نحو التربيـه البدنيـه والرياضيـه:

والذي قام بها محمد الحماحي في الاردن بمنطقة مسقط سنة 1992، حيث اختار عينة عشوائية تتمثل في 237 معلم ومعلمه من منتسبين للتعليم العام ابتدائي واعدادي بمنطقة مسقط، وقد استعمل في هذه الدراسة مقياس الحماحي اتجاهات المعلمين نحو التربيـه البدنيـه والرياضيـه، واطهرت الدرـاسه ان معلمي المرحلة الابتدائية ليكون اتجاهات ايجابية نحو اهداف التربيـه الرياضيـه المرتبة الا على نسبيا، واحتلت الاتجاهات نحو معلمي التربية الرياضية المرتبة الأدنى مقارنة ببعـد اتجاهات هم نحو ماده التربيـه الرياضيـه، اما فيما يخص متغير الجنس فلم يكن هناك فروق تذكر بين اتجاهات الذكور و الاناث نحو

التربية الرياضية، و اظهرت النتائج كذلك ان المؤهل الدراسي للمعلمين لا يؤثر في اتجاهاتهم نحو التربية الرياضية.

اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، درسه قام بها حربي سمير" بولاية عنابه، اطروحة مقدمه لنيل شهاده الدكتوراه علم الاجتماع سنة 2010/ 2011 حيث شملت الدرسة الميدانية على 21 مدرسه، كما اعتمدت الدرسة ايضا على اسلوب تحليل المبحث او الغرض النصي الذي يرتكز على قراءه مع قمه الاجابات المبحوثين بالمدارس.

دراسه قام بها عبد المنعم ورفاقه سنه 1984 بمدينة القاهره لتقصي اتجاهات المعلمين من تخصصات مختلفه نحو التربية الرياضييه المرحله التعليميه (اعدادي) وحجم ودور الممارسه باستخدام مقياس (وير) للاتجاهات:

وطبق على 88 مدرس او اوضحت الدرسة وجود فروق معنويه فيما يتطلب الغرض العام للتربية الرياضية و اوضحت ايضا باشتراك المدرسين القادرين في واجبات الاشراف الرياضي والعمل على توجيه مفهوم المهنة من خلال اللقاءات الدوريه، وقد خلصت الدرسة الى ان هناك فروقات و دلالة بين الاتجاهات كل من معلمي المرحلتين الاعداديه والثانويه

دراسة الطالبة الباحثة بسفر فتحة، التي كانت بعنوان : دراسة تحليلية ونقدية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية:

التي اشرفت عليها الدكتورة لزعر سامية في سنة 2007/2008، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واعتماد الاستبيان والمقابلة كأداة بحث لجمع البيانات، كانت أهم النتائج التي توصلت إليها، أن واقع الرياضة المدرسية لا يرقى إلى المستوى المطلوب، فهي لا تساهم في تطعيم الرياضة النخبوية، إضافة إلى عدم تطبيق الاتفاقيات المبرمة بين وزارتي الشباب و الرياضة و التربية الوطنية بالإضافة إلى معاناة الرياضة المدرسية من عدة مشاكل خاصة من الجانب المنهجي والسياسي، حيث يعتبر العامل الأساسي في تدهور مستواها بعدما كانت الاحسن لرياضة النخبة، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في دراستها.

دراسة الطالب بوغربي محمد التي كانت بعنوان: واقع الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول:

والتي اشرف عليها الأستاذ الدكتور عبد اليمين بوداود، في سنة 2005/2004، وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي، مستعينا بأداتي الاستبيان والمقابلة في جمع بياناته، كانت أهم استنتاجاته النقص الكبير في المنشآت والملاعب الرياضية في المؤسسات التربوية، التي تعتبر العمود الفقري للممارسة الرياضية، بحيث أن ساحة المؤسسات هي في الغالب ميدان إجراء حصة التربية البدنية والرياضية

دراسة الطالب الموسومة العلوي عبد الحفيظ والتي كانت بعنوان: دراسة تحليلية ونقدية لواقع التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية، منطقة الشرق الجزائري، تحت إشراف الأستاذ الدكتور: عبد اليمين بوداود السنة الجامعية 2008/2007، وذلك باستخدام المنهج الوصفي مستعينا بأداتي الملاحظة والاستبيان على عينة مكونة من مجموعة تلاميذ مدارس الطور الابتدائي يمثلون مجتمع الدراسة أحسن تمثيل التي توصل في ختام بحثه إلى نتائج تؤكد الفرضيات التي وضعها، التي من بينها أن الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي لا تلقى نفس الاهتمام كما في الطورين المتوسط والثانوي، التي يغلب عليها الطابع النظري على حساب التطبيقي وهذا لعدم الإشراف المتخصص كون المعلمين لم يتلقوا تكويننا متخصصا في المجال الرياضي. (نصور، 2015/2014، ص21).

دراسة الطالب الباحث بن عقيلة كمال بعنوان: النشاط البدني الرياضي على مستوى الطور الأول والثاني لمرحلة التعليم الأساسي ومدى انعكاسه على البعد النفسي التربوي، بحث تمحور حول السياق الاجتماعي الثقافي والتأسيسي للنظام التربوي الجزائري. تحت إشراف الدكتور: بن عكي محند أكلي السنة الجامعية 2001 وتمحورت هذه الدراسة حول نشاط التربية البدنية في المدرسة الابتدائية الجزائرية ببعده النفسي التربوي في ضوء الإطار الاجتماعي الثقافي المؤسساتي، قصد جلب انتباه مسؤولي القطاع بالاهتمام بالمدرسة الابتدائية على الخصوص، وتندرج هذه الدراسة في إطار الإصلاح التربوي لتدارك الهفوات والأخطاء التي عاشتها وتعيشها المنظومة التربوية. (صوالحي 2017/2016، ص9).

وانطلق الطالب في البحث من الإشكالية التالية:

إذا كان فعلا للتربية البدنية و الرياضية مكانة في النظام التربوي الوطني، وإذا سلمنا بوضوح صياغة الأهداف التربوية العامة المقررة في منهاج التربية البدنية و الرياضية للتطور الأول والثاني، فهل هذا يعني أنه يمطان المعلم تحقيقها في الميدان؟

هل الطموح على مستوى النصوص التشريعية و تأويلها بالمعني الموجود في منهاج التربية البدنية في للطور الأول والثاني من التعليم الأساسي أعطت نتائج إيجابية فيما يخص العملية التعليمية؟

الفصل الثالث : الإجراءات التطبيقية للدراسة

المبحث الأول: منهج الدراسة
المطلب الأول: مجتمع و عينة الدراسة
المطلب الثاني: أداة الدراسة
المطلب الثالث: تعريف الاستبيان
المبحث الثاني: مناقشة الدراسة
المطلب الأول : أسئلة خاصة بالأساتذة - أسئلة خاصة بالأولياء
المطلب الثاني: عرض و تحليل و مناقشة الدراسات السابقة
المطلب الثالث: الإستنتاج العام
خاتمة
قائمة المصادر و المراجع

المبحث الأول : الجانب التطبيقي للدراسة

1- المنهج المتبع في البحث :

عند الحديث عن المنهج العلمي المتبع في دراسة ظاهرة معينة وجب علينا الإشارة إلى الاختيار بين المناهج والتقنيات المستعملة في العلوم المختلفة أن تخضع إلى شروط ومعايير معينة تتعلق بالدرجة الأولى بطبيعة الظواهر المراد دراستها والنتيجة للأهداف الدراسية.

الهدف من دارستنا هو دراسة مستقبل تدريس التربية البدنية و الرياضية من وجهة نظر المعلمين و أولياء التلاميذ في الطور الابتدائي،وجب علينا استعمال المنهج الوصفي .

يعتبر المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية النفسية والاجتماعية والرياضية، ويهتم البحث الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره وكذلك تحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الأداء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة (www.edicad.me)

2- عينة البحث:

تعتبر العينة من أهم المحاور التي يستخدمه الباحث خلال بحثه، فاختيار العينة بشكل جيد ومناسب يساعد على التوصل إلى نتائج ذات مصداقية عالية وكفاءة موثوق بها، إذا كانت فكرة الباحث تعتبر بمثابة البذرة، فإن المنهج بمثابة التربة كما تعتبر العينة بمثابة السماد، لذلك إذا أحسن الباحث اختيار التربة والسماد الملائمين للبذرة، فسوف ينمو البحث نموا سليما ويخرج ثمارا لها وزنه وقيمتها.

2-1- تعريف عينة البحث:

عينة البحث هي جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة منهجية أو عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة، ويتم فحص عينة الدراسة لتعميم النتائج على باقي المجتمع (www.edicad.me)

من أجل القيام بدراستنا قمنا باختيار عينة عشوائية غير احتمالية من معلمي وأولياء تلاميذ المدارس الابتدائية لمدينة العوينات ولاية تبسة مع العلم أن مدينتنا تحتوي على 14مدرسة ابتدائية، فركزنا دراستنا على مدرستي (الشهيد بوطارفة ابراهيم وابتدائية بوترة عثمان) بدون تحديد خصوصيات المدارس أو المعلمين أو أولياء التلاميذ فقمنا بتحضير (20) إستبيان.

3- أداة الدراسة :

اعتمد في بحثنا هذا على الاستبيان.

3-1- تعريف الإستبيان :

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان لجمع البيانات، وهو من الوسائل الشائعة في البحوث الوصفية، الذي هو أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة يقوم المبحوث بالإجابة عليها، تم صياغتها في شكل استفسارات محددة، وهو أيضا قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة المعدة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الممثلة له للحصول على حقائق وبيانات تتعلق بالظروف الاجتماعية القائمة.

وهو عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة موجهة لمعلمي ومدراء الطور الابتدائي بصفتهم المشرفين الرئيسيين على حصة التربية البدنية والرياضية بغية كشف المعطيات المحيطة بظروف الممارسة الرياضية و الصعوبات التي يواجهونها في هذه المهمة وكذا نظرتهم لها.

3-2: الإستبيان:

الأسئلة الخاصة بأولياء التلاميذ

- 1- كيف ترى مادة التربية البدنية و الرياضية ضمن البرنامج الدراسي؟
- 2- هل الحجم الزمني المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية كاف لتحقيق الاشباع في اللعب؟
- 3- كيف تقيمون مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد الأخرى؟
- 4- هل أنت مقتنع فعليا بأهمية الرياضة وضرورتها بالنسبة للتلميذ؟
- 5- ماهي أهم الاقتراحات التي ترونها مناسبة من أجل النهوض بمستوى تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟
- 6- هل أنت مقتنع فعليا بأهمية الرياضة وضرورتها بالنسبة للتلميذ؟
- 7- هل ترون جلب أساتذة مختصين لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي ضروري؟
- 8- هل ترون حصة التربية البدنية والرياضية لعب ومرح أو تحقيق أهداف معينة في الطور الابتدائي؟

- 9- ماهي الفترة المناسبة لتدريس النشاط البدني الرياضي؟
 - 10- هل ترى أن هناك أهداف في الوقت المخصص لممارسة النشاط البدني الرياضي؟
- الأسئلة الخاصة بالعلمين:**
- 1- كيف ترى أهمية الخبرة المهنية لمعلم الطور الابتدائي للقيام بدوره على أكمل وجه؟
 - 2- كيف تقيمون مناهج التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟
 - 3- حسب رأيكم ما هي أهم الصعوبات التي ترونها تشكل عائقا أمام المعلم في تدريس التربية البدنية والرياضية في هذا الطور؟
 - 4- هل سبق لكم أن أجريتم تريضات أو دورات تكوينية في الرياضة خارج التكوين الأكاديمي للتعليم؟
 - 5- خلال تكوينكم العام لمهنة التعليم هل تلقيتم تكوينا متخصصا لمادة التربية البدنية والرياضية؟
 - 6- هل لديك المام بمبادئ الاسعافات الأولية؟
 - 7- هل لديك دراية بقوانين وقواعد مختلف الرياضات؟
 - 8- على أي أساس تعتمدون في تحضير درس التربية البدنية والرياضية؟
 - 9- هل تجدون صعوبات في تطبيق محتوى المنهاج؟
 - 10- هل المرافق والوسائل المتوفرة بمدركتكم ملائمة لتطبيق محتوى المنهاج؟
- **ملاحظة 01:** تعذر القيام بالجانب التطبيقي نظرا لجائحة كورونا و ما قابلها من غلق المؤسسات التربوية الذي اعاقنا عن القيام بعملية توزيع الإستمارات على المعلمين و أولياء التلاميذ.
 - **ملاحظة 02:** الإستبيان لم يعرض للتحكيم و للخصائص السيكومترية.

المبحث الثاني: عرض و مناقشة نتائج الدراسات السابقة :

- دراسه اتجاهات معلمي المرحله الابتدائيه والاعداديه نحو التربيه البدنيه و الرياضيه التي قام محمد الحماحي أظهرت النتائج أن المؤهل الدراسي للمعلمين لا يؤثر في اتجاهاتهم نحو التربية البدنية و الرياضية.

- دراسة الطالبة الباحثة يسقر فتيحة، التي كانت بعنوان : دراسة تحليلية ونقدية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية حيث أظهرت النتائج التي توصلت إليها الطالبة أن واقع الرياضة المدرسية لا يرقى إلى المستوى المطلوب فهي لا تساهم في تطعيم الرياضة النخبوية.
- دراسة الطالب بوغربي محمد التي كانت بعنوان: واقع الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول و كانت أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الطالب : النقص الكبير في المنشآت و الملاعب الرياضية في المؤسسات التربوية ، التي تعتبر العمود الفقري للممارسة الرياضة.
- دراسة الطالب الموسومة العلوي عبد الحفيظ والتي كانت بعنوان:دراسة تحليلية ونقدية لواقع التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية، منطقة الشرق الجزائري حيث أظهرت النتائج التي توصل إليها أن الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي لا تلقى نفس الاهتمام كما في الطورين المتوسط والثانوي، التي يغلب عليها الطابع النظري على حساب التطبيقي وهذا لعدم إشراف المتخصص .
- دراسة الطالب الباحث بن عقيلة كمال بعنوان: النشاط البدني الرياضي على مستوى الطور الأول والثاني لمرحلة التعليم الأساسي ومدى انعكاسه على البعد النفسي التربوي.
- حيث انطلق الطالب في البحث من الإشكالية التالية:هل الطموح على مستوى النصوص التشريعية و تأويلها بالمعني الموجود في منهاج التربية البدنية في للطور الأول والثاني من التعليم الأساسي أعطت نتائج إيجابية فيما يخص العملية التعليمية؟
- من خلال النتائج التي توصل إليها الطلاب القائمين على الدراسات السابقة و مقارنتها بدراستنا نستنتج أن التربية البدنية و الرياضية في الجزائر مازالت تلقى تهميش كبير من ناحية المنشآت و الملاعب الرياضية في المدارس وعدم توفر الأساتذة المختصين و الصعوبات التي تشكل عائقا أمام المعلم في الطور الإبتدائي و النقص المعرفي لمبادئ الإسعافات لأولية و قواعد مختلف الرياضات .

✓ الإستنتاج العام:

في ظل الدراسات السابقة و المشابهة لدراستنا و من خلال إشكالية بحثنا المطروحة، والتي تنص على أفاق تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي من وجهة مضر المعلمين و أولياء التلاميذ، وعلى ضوء كل هذا تبين لنا مايلي :

- المعلم غير مؤهل لتولي تدريس حصة التربية البدنية، وذلك بسبب عدم التكوين في هذا المجال، وعدم مطالعته الجيدة للملحة لهذا الجانب، وكذلك عدم التحكم في تسيير الحصة، مما يؤثر على المستوى التربوي للتلميذ بصفة خاصة والعملية التعليمية بصفة عامة .

- النقص الكبير للوسائل والإمكانيات المخصصة لتدريس التربية البدنية والرياضية، جعل المعلمين يتعاملون عنها (حصة التربية البدنية والرياضية) ويهملوها في الكثير من الأحيان، باعتبار ان لهذه الوسائل والتجهيزات أهمية كبيرة في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية، إضافة إلى عدم توفر المساحات المخصصة لتدريس المادة بسبب عدم إهتمام المسؤولين .

- الحجم الساعي للمنهاج المقرر من وزارة التربية والتعليم المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية ليس الشكل الكافي للممارسة الجيدة للحصة، ولا يقدم الإضافة، الشيء الذي لا يعود بالنفع على التلميذ، وذلك بإجماع كثير من المعلمين .

- رغم رغبة التلميذ وحبه الشديد لحصة التربية البدنية و الرياضية إلا ان ضعف الوعي الأسري، وعدم الدراية أهمية التربية البدنية، اثر سلبا على الدافعية لدى التلميذ في إحضار لوازمه الرياضية (اللباس الكامل...) ، ويعود هذا إلى ضعف، تدني ومحدودية المستوى الثقافي الرياضي للأولياء .

من خلال كل هذا نجد ان المغزى الرئيسي في تدهور الحالة التي تعيشها التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي هو التراخي والإهمال من طرف المسؤولين على القطاع وذلك بعدما تم تخصيص ميزانية كافية الظاهر في تكوين المؤهلين والمختصين في هذا المجال من جهة، وعدم دفع الأولياء لأبنائهم وتحفيزهم لممارسة النشاط الرياضي من جهة اخرى.

خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستقبل ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الابتدائي ومن وجهة نظر المعلمين و أولياء التلاميذ لإبراز دور ممارسة التربية البدنية و الرياضية على حياة الطفل من الناحية الحركية و العقلية و قد توصلنا بدراستنا هاته و جانبها التطبيقي أن للرياضة أهمية عالية في تطور الطفل خاصة في هذه المرحلة الحساسة التي يبدأ فيها التكوين الأساسي للطفل و اكتشاف مهاراته الفكرية و البدنية و معرفة ميولاته المستقبلية معتمدين على الدراسات السابقة و ذلك لضيق الوقت و قلة الإمكانيات و عدم القيام بالجانب التطبيقي الذي صعب من مهمتنا في هذا البحث نظرا لجائحة كورونا فحاولنا بقدر الإمكان الإعتماد على إسقاط الدراسات السابقة على موضوعنا هذا. (وزارة التربية للجزائر، د.س، ص6).

ولا يختلف اثنان حول الأهمية التي أصبحت تكتسيها التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية عامة مقارنة بما كانت عليه سابقا، أين كانت تعاني التهميش، مما جعلها تكتسي الطابع الشكلي في البرنامج الدراسي في جميع الأطوار التعليمية السابقة، وربما من العوامل التي ساعدت على هذا التحول الإيجابي خروج البلاد من العديد من الأزمات التي مرت بها في السنوات الأخيرة، حيث بدأ المسؤولون على قطاع التربية خاصة والمسؤولون السياسيون عامة يفكرون في بداية عهد جديد لتغيير الصورة السيئة التي رسمت عن المدرسة الجزائرية، فكان لزاما لإعادة النظر في كل ما يقدم للتلاميذ من مواد وبرامج وإعادة الاعتبار لبعض المواد التي كانت في زمن غير بعيد من المحظورات في الكثير من مناطق الوطن وهذا لاعتبارات عديدة مرتبطة بطبيعة المجتمع الجزائري، ومن هذه المواد التي أخذت بعين الاعتبار مادة التربية البدنية والرياضية التي لم تكن الظروف المحيطة بالمعلم والتلميذ تساعد على تدريسها ولا تشجع على الإطلاق على ممارستها منها ما هو متعلق بالجوانب المادية ومنها ما هو متعلق بالفكر السائد آنذاك، بل في كثير من الحالات كانت هناك ضغوطات

مارس لتعطيل تطبيقها في الميدان وهو مرتبط بالوضع الذي كان سائدا، وبمرور الوقت بدأ الوعي بأهمية المادة ينتشر ويتوسع عند أغلبية فئات المجتمع، فأصبح اسم الرياضة عامة والتربية البدنية خاصة مقرونة بالصحة بمفهومها الواسع، أي صحة البدن، العقل، النفس، الفكر، وكما يقال:

"العقل السليم في الجسم السليم". (قادري، 2010/2011، ص185).

و نأمل أن تكون هذه الدراسة قد أضافت ولو القليل لهذا الموضوع و نرجوا أن ينبه موضوعنا هذا السلطات أن يقوم بفتح تخصص أستاذ التعليم المتخصص للطور الإبتدائي اختصاص التربية البدنية و الرياضية و وضع مناهج تفيد هذه الفئة التي تعتبر عماد المجتمع و مستقبله .

قائمة المراجع و المصادر:

الكتب:

- ابراهيم البصري، الطب الرياضي-1976 - دار الحرية للطباعة-ط1،بغداد.
- أحمد ماهر، أبو مرجة (2002).مدخل للتربية البدنية و الرياضية.ط3. القاهرة: مركز الكتاب للنشر
- امين أنور، الخولي.(2001)،أصول التربية البدنية و الرياضية . ط2.القاهرة. دار الفكر العربي..
- صلاح الدين، شروح(2004)- علم الاجتماع التربوي- دار العلوم للنشر والتوزيع .
- عباس صالح، السامرائي / عبد الكريم محمود، السامرائي(1991)-كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية -العراق - جامعة بغداد.
- عصام الدين المتولي، عبدالله (2006)-طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية و التطبيق.- ط1- الاسكندرية-دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر .
- محمد محمد، الحماحمي(1999) - تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية-ط1 -القاهرة مركز الكتاب للنشر.
- الأستاذ بن عصمان (2008) - منتدي الأول للأساتذة المجازين في الجزائر -
- محمد، عادل خطاب . كمال الدين، زكي-التربية و طرق التدريس.د. ط القاهرة.
- محمد نصرالدين، رضوان - المدخل الى قياس التربية البدنية و الرياضية .
- محمود عماد الدين، اسماعيل،1989-الطفل من الحمل الى الرشد.
- ناهد، محمد سعيد، نيلي، رمزي فهيم(2004) ،طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية. ط2.القاهرة.مركز الكتاب للنشر .

المذكرات :

- بن قناب، الحاج (2006) -تقويم تدريس مدرسي للتربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسون-اطروحة دوكتوراه - الجزائر - جامعة الجزائر 3 -معهد staps .

- الحاج قادري-واقع ممارسة التربية الرياضية في الطور الابتدائي و أثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ-مذكرة ماستر - تخصص النشاط البدني-جامعة الجزائر 3 - 2011/2010
- توفيق صالح- واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية- مذكرة ماستر- فرع التربية الحركية-جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- 2016/2017.
- صوالحي- واقع تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية-جامعة قاصدي مرباح ورقلة-2017/2016.
- قابوش بلال-أثر ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية- مذكرة ماستر- تخصص حركة الإنسان و الحركية- جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي-2016/2015 .
- نصور-بوجمعة-اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو النشاط البدني الرياضي و علاقتها بتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية- جامعة قاصدي مرباح ورقلة-2015/2014.

المواقع و المنتديات:

- موقع educad.me .
- موقع(www.uobabylon.edu.iq) -
- موقع ويكيبيديا www.wikipedia.org